

أين دور العلماء من القضية الفلسطينية؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الطيبة واعود الى صاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويبي. شيخي الكريم يمكن حضرتك اشرت الى مسألة ان بعض الناس يلوم
المشايخ. الحقيقة آآ احنا تأثينا الرسائل بمنتهى ربما تحمل العبه الاكبر على علمائنا وعلى الدعاة وعلى المشايخ. آآ من بعض الانفعاليين
و عبر الرسائل القصيرة او حتى عبر - 00:00:00

وعبر الرسائل القصيرة او حتى عبر - 00:00:00

البريد الالكتروني او الاتصالات الهاتفية. آآ شيخنا الكريم احنا لابد ان نوضح وانه ونبسط القول للشباب آآ ان دور العلماء آآ ليس دورا سياديا انما هو دور تذكيري وناصح الامة. آآليس كذلك؟ بلى. اتفضل يا شيخنا. مم نعم احنا دلوقتي عايزين نقول حاجة -

00:00:20

افتفضل. دور العلماء في منتهى الخطورة. نعم. ليه؟ لأن اذا ازا اتفقنا ان لن آآ ينتصر الى صاحب الاعتقاد مم. فالذين يملكون اداة نشر
هذا الاعتقاد هم اهل العلم. هم. وانا لا انسى اه ما سمعته من شيخي اه الشيخ محمد نجيب المطبيع - 00:00:40
رحمة الله عليه. رحمة الله. بعد حرب رمضان. مم. آآ قص لنا ما جرى مما لم نكن نعرفه. آآ الفرق بين حربينا مع اليهود سنة سبعة
وستين وسنة ثلاثة وسبعين. مم. ان في سنة سبعة وستين - 00:01:00

كان الجنود في الدبابات معهم صور الفنانين والفنانات والراقصين والراقصات والممثلين والممثلات. مم. آآ وما كنش في قضية لم يك هناك قضية الا التراب. مم. والذي يتمسك بالتراب يداس بالنعال زي التراب. سبحان الله. نعم. في ثلاثة وسبعين - [00:01:20](#) الدنيا كانت مختلفة. نعم. الشيخ محمد نجيب المطيع رحمة الله عليه يقول كنا نبيت في الخنادق مع الجنود. نعم مشايخ. نعم اللي ها [00:01:40](#) الجهاز المعنوي في القوات المسلحة اللي استعان به اهل العلم. مم. واستعان بكل ذي رأي مما يمكن ان ان ينفع - معركة. فكان يقول كنا نبيت مع الجنود في الخنادق. وشرحنا لهم السيرة. اكثر من مرة. وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الجنود بيكون. ييكون وهم يسمعون. طب انتم مكتفينا ليه؟ طب انتم ليه ما بتأنزوش لنا بالقتال؟ طب لما انتم تقولوا ان الله -

00:02:00

الله عز وجل نصر الزمرة المؤمنة. وان المسلمين ما هزموا قط حتى في احد. كما نظر عليه ابن عباس كما في مسند الامام احمد وغيره. انه قال ما نصر الله نبى - 00:02:20

في موطن كما ناصره في أحد وقال بيبني وبينكم كتاب كتاب الله عز وجل. آما هزموا قط. لماذا لم يهزموا. المسلمين في كل غزوة من الغزوات كانوا أقل من عدوهم. نعم. ما حدث قط في غزوة من الغزوات كان المسلمين عادتهم زي - 00:02:30 المشركين ولا عتاد المشركين. ومع ذلك ما غلبو قط. هم. كان السر في كده الاعتقاد. فكانوا كان الجنود يعني الشيخ المطبي يعني يحكي وانا كنت حاضر يقول كانوا يبكون يقولون ليه مكتفين ايدينا؟ دور العلماء دور آآ يعني الكرات - 00:02:50 البيضاء في الجسم. مم. العلماء هم الجهاز المناعي لهذه الامة. اذا اصيب الجهاز المناعي قلما يعيش الانسان. دور العلماء دور خطير مم. لكن: دور العلماء مع اصحاب القرار السياسي، كحتاج طائر. لا يطير - 00:03:10

والطير ابدا بجناح واحد. فمهما احنا فعلنا لن يتعدى دورنا التذكير. وان احنا نرجع الامة وده حاجة مش هينة. نعم يتأخر النصر قليلا حتى تمحص الصفوف. ما احنا الحمد لله رب العالمين. شايفين الناس يرجعون الى الله عز وجل زرافة ووحدانا. بالملايين -

00:03:30

الظروف المؤلفة او الملايين. نعم. وهذا يلمسه كل انسان. مم. يعني له نظر وتأمل في المجتمع. مم. فلما اذا رجع الناس الى الله الله عز

وجل انتصرنا بلا سبب. يعني قد تخذلنا القيادة السياسية. مم. في اتخاذ القرار المناسب. مم. لكن اذا اذا - 00:03:50
اهل العلم اذا الجماهير انصاعت لاهل العلم وكانت طبيعة لينة في يد اهل العلم انا اعتقاد ان الله عز وجل قد ينزل النصر لهؤلاء. فعشان
كده يعني لما يأتي الشباب وانا اتیني على رسائل على آالمحمول عندي كثيرا - 00:04:10 -

يعني بياطيني في اليوم اكثر من مثلا ستميت رسالة. بلاقي مثلا في حدود ميت رسالة او مية وخمسين رسالة. اين دوركم؟ هم. طب احنا مازا نفعل كل ما وظفنا كل مواهينا احنا نرى ان المسألة مسألة عقدية بنرجع الناس الى الله سبحانه وتعالى. ونقول ونصرخ -

00:04:30

في ديار المسلمين ليل نهار. يقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم. مم. ما الاولى هي المصائب. اللي بتنزل بسبب - 00:04:50
عليينا من عز وجل. نعم. ما الثانية؟ المخالفات. نعم. التي وقعت في ديار المسلمين. هم. ان الله لا يغير ما ان الله لا يرفع مصيبة انزلها على قوم حتى يرفعوا في مقابلها مخالفة خالفوها. هم. وهي المخالفات التي تملأ - 00:05:10

ديار المسلمين حيثما يمتد وجهك في أي منحى من المناحي تجد مخالفات. مم. ان الله عز وجل ورسوله يسبان في ديار المسلمين. فضلا عن الصحابة فضلا عن اهل العلم. نعم. ما هي دي عقوبات نحن نتحمّلها. نستحقها. مم. لما لاما لما مجلة -

00:05:30

نشر الشعر يسمى يقال انه ابداع. ان الله يقول يقول قائله يعني فضل الله عز وجل فاه وقطعها يده التي كتبت هذا الكلام يقول ان الله في مدینتي يزغط البط. لا حول ولا قوة الا بالله. قبل ان يكتب سورة البقرة - 00:05:50

ثم لا يعاقب هذا. ويظل يكتب حتى الان. هو ايه مين اللي نزل سورة البقرة؟ وبعدين لفظ الجلالة ان الله في قريته البط وتيجي تكلمه يقول لك اصل انا اقصد الفضيلة ومش عارف اقصد المش عارف ايه. ويسمون هذا ابداعا. هذا كفر بواح. مم. لما لما يمر هذا الكفر -

00:06:10

ومثله من الذي يمد ذي مسل الديوان منشور. منشور من من هيئة رسمية يقول صاحب هذا الديوان في الاول. نعم. يا رب ليه رحمتك ما بتجييش ؟ يا رب كفاية تطنيش! لا حول ولا قوة. اه والله بالنص مكتوب. لا الله الا الله. ولا زال يكتب. هذا الدعية -

00:06:30

حتى الان لا زال يكتب حتى الان. يقول يا رب كفاية تطنيش! كيف يخاطب رب العالمين؟ سبحانه وتعالى بهذا. هم. والاعتداءات على حريم السنة وعلى القرآن والفرق الباطنية والتفسير الباطني والتشيع الذي بدأ يظهر تظاهر بذوره في في مصر مثلا في ذلك -

00:06:50

ال المسلمين ونحن لهم بالمرصاد. وفي فلسطين ايضا. وفي فلسطين طبعا. ما هو انا عارف انهم بيستغلوا المحنـة اللي هـم فيها بيـدوا لهم شـوية دولـارات ولا اموـال. هـم. عـشـان يـرـفـعـوا المـحـنـة. القـلـوب جـبـلت عـلـى حـبـي من اـحـسـنـا اليـها. وبـعـضـ من اـسـاءـ اليـها. هـم. فـانـا عـاـيـزـ اـقـولـ بـمـمـ وجـهـكـ فـيـ ايـ 00:07:10

آآ منح المسلمين تجد مخالفات المخالفات دي حتى يتنزل النص لابد ان ترتفع. مم. لازم ده هذا كلام الله المحكم. نعم. قطعي الداللة
مم. لا يغير ما بقوم. حتى يغيروا ما بانفسهم. عندنا مخالفات. نرفع المخالفات ترتفع - 00:07:30

تأتي عن جهل يصححها أهل العلم. نعم. والمخالفة - 00:07:50

التي تأتي عن عدم يصححها سيف السلطان. هم. ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فيه ناس تخاف ما تختشيش. اذا رأى بارقة السيف بيحترم نفسه ويلم نفسه. نعم. وفيه واحد اذا ذكرته بالله ذكر. فانا اللي هو الذي - 00:08:10 خالق عن جهل انا اعلم. نعم. واطول بالي عليه. واطول نفسي عليه. واقول له ان هذا لا يجوز. والدليل كذا. على استعداد ان اذا اقنعه لكن في طائفة من الناس من المكابرین. مهما قلت لا يكفون عن هذه المكابرة. ده ما ينفعش فيهم الا سيف السلطان. هم. اذا -

يبقى الوعظ الایمان مع سيف السلطان. اللاتين لما يمشوا مع بعض اه الدنيا تبان. ويظهر عمل العلماء. لكن لو العلماء عملوا وحدهم هم لن يظهر عملهم للعامة. لو السلطان عمل وحده لن يظهر عمله. سيكون كالقوة الغاشمة. اية. التي لا رحمة فيها. فلابد - 00:08:50 انه يحصل نوع من التكاء. ويحصل نوع من المراجعة. وما يحصل فيه نوع من التناقض. نعم. لأن بكل اسف بيبقى فيه في بعض المواقف فيه تناقض. مم. ما بين القرار السياسي وما بين الكلام الایماني. مم. واحنا عندنا في النهاية الكلام الایماني وهو الكلام الاخير الذي لا يجوز خلافه - 00:09:10

لأن هذا هو كلام الله ورسوله. فانا عايز اقول لاخواننا اهل العلم لم يقصروا. اهل العلم بيذلون ما يستطيعون من حجاجة انفسهم. ولو كانوا يعني ولو كان بيديهم ان يتخذوا قرارا او سياديا او لاتخذوا ما ترددوا. نعم. وربما يكون البعض متحمس اكثرا من اللازم ويريد يعني فتاة - 00:09:30

عنيفة او ي يريد يعني مواقف اشد حماسة ولكن نأمل من الجميع الانضباط بالضوابط الشرعية واتباع اهل العلم كما تفضلت فضيلة اسمح لي - 00:09:50